

١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين

برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#)

بدور السافرة في امور الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور واوجد النوع الانساني ولم يك شيئا واجرى عليه تصارييف القضاء والمقدور وامتحنه في هذه الدار بانواع المحن والكدر. ثم نقله الى دار البرزخ -

[00:00:20](#)

مودعا روحه في المستودع وجسده في القبور. ثم يعيده يوم البعث والنشور. ويحاسبه على النقيض والقطمير فمن فائز ظفر بالسرو

وخاسر ينادي بالويل والثبور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:48](#)

شهادة تمحق كل افك وزور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. صاحب المقام المحمود واللؤلؤ المنثور. صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه صلاة وسلاما دائمين متلازمين. الى يوم البعث والنشور - [00:01:10](#)

وبعد فهذا ما تقدم الوعد به من خطبة كتاب البرزخ من كتاب شاف في علوم الآخرة. جامع مستوعب لاحوال النفخ في الصور والبعث

والحشر. واهوال الموقف والحوض والميزان والعرض والحساب والقصاص والصراط. وصفة جهنم وصفة الجنة - [00:01:32](#)

متتبعا لذلك من الايات والاحاديث المرفوعة. والاثار الموقوفة ولها حكم الرفع على ما تقرر في علم الحديث معتنيا بتفسير كل اية من

ذلك من كلام النبوة والصحابة وبايضاح الحديث من كلام الحفاظ والمحققين. وبتتبع الطرق لاثبات التواتر - [00:01:58](#)

وسميته البدور السافرة في احوال الآخرة جعله الله خالسا لوجهه. موجبا للفوز لديه نافعا لجامعه ومحصله ليوم العرض بين يديه

بمنه ويمنه. امين وهو حسبنا ونعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد - [00:02:24](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد الحقيقة هذا الذي ذكر النفخ والصور كذلك اللبس في القبور ثم البعث

والنشور ثم المحاسبة ثم الجنة والنار. هذه امور مهمة جدا - [00:02:53](#)

يجب على العبد ان يتصورها ويجعلها بين بين عينيه. دائما ويذكرها حتى لعله يعمل عملا يرضي ربه جل وعلا فيقيه به من عذاب

واهوال ذلك اليوم وقد اخبر انه يوم شره مستطير - [00:03:20](#)

وانه يوم على الكافرين عسير فينبغي الا ينسى بل يجب يجب ان لا ينسى وان يذكر لانك لا بد ان تصير اليه ومقامك في الدنيا قليل

وسوف ينسى كأن لم يكن - [00:03:48](#)

فاذا حطر ملك الموت يصبح الانسان كأنه لم يمر عليه الا تلك اللحظات فلا بد ان يكون الانسان مهتما لنفسه يقوم بالامن بالامر الذي لا

يعود عليه يوم القيامة بالندم والحسرات - [00:04:11](#)

لانه اذا فرط فلا بد من تجرع حسرات ذلك التبريظ فهذا الكتاب يذكر بالامور المهمة المهمة جدا وقد اكثر الله جل وعلا من ذكرها في

كتابه وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#)

لقد ذكرها ذكرا كثيرا جدا حتى ان المتتبع لاحاديثه صلوات الله وسلامه عليه يخيل له انه يشاهد ذلك اليوم تماما ولا ذكر شيئا ينفع

الامة ما ترك شيئا ينفع الامة الا وذكره - 00:05:00

وحذر من الامور التي يمكن ان تكون عائدة على الانسان بالخسارة والوبال ومن ذلك الغفلة الغفلة عن يوم القيامة ولقاء الله جل وعلا لا بد لكل عبد ان يلقي ربه - 00:05:26

فيحاسبه وما اكثر ما ذكر الله جل وعلا لفظ اللقاء في كتابه يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه واذا لقيت ربك يحاسبك لكن المحاسبة واللقاء لمن يخلط - 00:05:50

لمن يأتي بخير وشر اما من يكون عمله صافيا خالصا فانه يسبق الى الجنة بلا حساب ومن لم يكن عنده خير فانه يلقي في النار بلا ايضا حساب وانما يعرف - 00:06:21

بجرمه وكفره وبعده كما سيأتي تأتي الاشارة الى هذا في مواضع متعددة. نعم باب انقراض الدنيا والنفخ في الصور اخرج ابن جرير في تفسيره والطبراني في الطوالت. وابو يعلى في مسنده والبيهقي في البعث - 00:06:47

وابو موسى المديني في الطوالت وعلي ابن معبد في كتاب الطاعة والعصيان وعبد ابن حميد وابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول بن المطولات - 00:07:11

نعم والمطولات. طبراني الطبراني اسم كتابه المطولات ليست طوالت. هو مكتوب هكذا يا شيخنا. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

ان الله لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل. فهو واضعه على فيه شاخص ببصره الى العرش ينتظر متى يؤمر قلت يا رسول الله وما الصور قال قرن - 00:07:43

قلت كيف هو؟ قال عظيم ان عظم دائرة فيه لعرض السماوات والارض لينفخ فيه ثلاث نفخات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ويأمر الله اسرافيل بالنفخة الاولى - 00:08:01

فيقول انفخ نفخة الفزع فيفزع اهل السماوات والارض الا من شاء الله ويأمره تعالى فيمدها ويطيها ولا يفتر هي التي يقول الله فيها وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق - 00:08:25

فتسير الجبال سير السحاب فتكون سرايا وترتج الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة الموقورة في البحر تضربها الامواج تكفأ باهلها كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح وهي التي يقول الله عز وجل يوم ترجف الراجفة - 00:08:48

تتبعها الرادفة فتميد الارض بالناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي الاقطار فتتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ويولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا فهو الذي يقول الله عز وجل

يوم التناد يوم تولون - 00:09:13

مدبرين فبينما هم على ذلك اذ تصدعت الارض فانصدعت من قطر الى قطر فأروا امرا عظيما ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل. ثم انشقت فانتثرت نجومها وخسفت شمسها وقمرها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات يومئذ لا يعلمون بشيء من ذلك -

00:09:43

قلت يا رسول الله فمن استثنى الله في قوله الا من شاء. قال اولئك الشهداء وانما يصل الى الفزع الى وانما يصل الفزع الى الاحياء. وهم احياء عند ربهم يرزقون. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:10:12

وامنهم منه وهو عذاب يبعثه الله على شرار خلقه وهو الذي يقول الله فيه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها - 00:10:32

تري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيمكنون في ذلك العذاب ما شاء الله ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل فيصعق اهل السماوات والارض الا من شاء الله. فاذا هم خامدون جاء ملك الموت الى الجبار - 00:10:54

فيقول يا رب مات اهل السماوات والارض الا من شئت فيقول الله وهو اعلم بمن بقي. فمن بقي؟ فيقول اي يا رب بقيت انت الحي القيوم الذي لا يموت وبقيت حملة العرش وبقي جبريل وميكائيل - 00:11:18

وبقيت انا فيقول فليمت جبريل وميكائيل فيموتان ثم يأتي ملك الموت الى الجبار فيقول قد مات جبريل وميكائيل. فيقول الله تعالى فليمت حملة العرش فيموتون ويأمر الله العرش ان يقبض الصور من اسرافيل ثم يقول - [00:11:39](#)

اسرافيل فيموت ثم يأتي ملك الموت الى الجبار. فيقول ربي قد مات حملة العرش فيقول قولوا وهو اعلم فمن بقي فيقول بقيت انت الحي القيوم الذي لا يموت وبقيت انا - [00:12:05](#)

فيقول انت خلق من خلقي خلقت لما رأيت فمت فيموت فاذا لم يبقى الا الله الواحد الاحد هو السماء والارض كطي السجل للكتاب وقال انا الجبار لمن الملك اليوم ثلاث مرات - [00:12:25](#)

فلم يجبه احد فيقول لنفسه لله الواحد القهار. ويبدل الارض غير الارض والسموات. فيبسطها ويسطحها. ويمدها الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا لا ترى فيها عوجا ولا امتى ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة - [00:12:46](#)

فاذا هم في مثل هذه الارض المبدلة مثلما كانوا فيه في الاولى من كان في بطنها كان في بطنها. ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل الله عليهم ثم - [00:13:11](#)

ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش. ثم يأمر الله السماء ان تمطر. فتمطر اربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم اثنى عشر ذراعا. ثم يأمر الله الاجساد ان تنبت فتنبت كنبات البقل - [00:13:29](#)

حتى اذا تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت. قال الله تعالى لتحيا حملة العرش فيحيون ويأمر الله اسرافيل فيأخذ السور فيضعه على فيه. ثم ثم يقول ليحيى جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعو الله بالارواح فيؤتى بها - [00:13:48](#)

تتوهج ارواح المسلمين نورا والاخرى ظلمة فيقبضها جميعا ثم يلقيها في الصور ثم يأمر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث والنشور. فينفخ نفخة البعث. فتخرج الارواح كأنها النحل. قد ملأت - [00:14:14](#)

ما بين السماء والارض فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في الخياشيم ثم تمشي في الاجساد مشي السم في اللدغ - [00:14:34](#)

ثم تنشق الارض عنكم وانا اول من تنشق الارض عنه فتخرجون منها سراعا الى ربكم تنسلون مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسير حفاة عراة غرلا ثم تقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر اليك لا ينظر - [00:14:53](#)

اليكم ولا يقضى بينكم فتبكون حتى تنقطع الدموع. ثم تدمعون دما وتعرقون حتى وذلك منكم ان يلجمكم او يبلغ الاذقان فتضجون وتقولون من يشفع لنا الى ربنا ليقضي بيننا فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم؟ خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبل - [00:15:19](#)

فيأتون ادم فيطلبون ذلك اليه فيأبى ويقول ما انا بصاحب ذلك. فيأتون الانبياء نبيا نبيا. كلما جاءوا نبيا ابى عليهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى تأتونني فانطلق حتى اتي للحص. فاخر ساجدا. قال ابو هريرة - [00:15:51](#)

يا رسول الله وما اللحظ الفحص بالفعل. هي الفحص. نعم نعم. نعم. قال تأتونني فانطلق حتى اتي هي الفحص فاخر ساجدا. قال ابو هريرة يا رسول الله وما الفحص؟ قال موضع قدام العرش. حتى يبعث الله ملك - [00:16:15](#)

فيأخذ بعضي. فيقول يا محمد فاقول نعم لبيك يا رب. فيقول ما شأنك؟ وهو اعلم فاقول فاقول يا رب وعدتني الشفاعة وشفعتني في خلقك فاقض بينهم. فيقول الله قد شفعتك. انا اتيهم فاقضي بينهم. قال رسول الله صلى - [00:16:41](#)

الله عليه وسلم فارجع فاقف مع الناس. فبينما نحن وقوف اذا سمعنا حسا من السماء شديدا فينزل اهل السماء الدنيا على من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض بنورها - [00:17:05](#)

واخذوا مصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا؟ قالوا لا وهو ات ثم ينزل اهل كل سماء على قدر ذلك من التضعيف ثم ينزل الجبار تبارك وتعالى. في ظلل من الغمام والملائكة. ويحمل عرش ربك فوقهم - [00:17:25](#)

يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدمهم على تخوم الارض السفلى. والارض والسموات الى حجزهم والعرش على مناكبهم. لهم زجل من تسبيحهم يقولون او يقول سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك - [00:17:48](#)

الملوك سبحان الحي الذي لا يموت. سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت. سبوح قدوس سبحان ربنا الاعلى رب الملائكة والروح.

سبحان ربنا الاعلى الذي خلق الخلائق ولا يموت. فيضع الله كرسي - [00:18:11](#)

حيث يشاء من ارضه ثم يهتف فيقول يا معشر الجن والانس اني قد انصت لكم من يوم خلقتكم الى يومكم هذا اسمع قولكم وارى

اعمالكم فانصتوا الي فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم - [00:18:31](#)

فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن غير نفسه ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم. ثم يقول الله

وامتازوا اليوم ايها مجرمون الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:18:57](#)

فيميز الله الناس وينادي الامم داعيا كل امة الى كتابها. والامم جافية من الهول يقول الله تعالى وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى

كتابها فيقضي فيقضي الله بين خلقه - [00:19:21](#)

الا الثقلين الجن والانس فيقضي بين الوحوش والبهايم. حتى انه ليقيد ليقيد الجماء من ذات القرن فاذا فرغ الله من ذلك فلم تبق تبعه

عند واحدة للآخرى قال الله لها - [00:19:43](#)

كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فيقضي الله بين العباد فيكون اول ما يقضي فيه الدماء ويأتي كل قتيل في

سبيل الله ويأمر الله كل قتيل فيحمل رأسه تشخب اوداجه دما. فيقول يا رب - [00:20:02](#)

فيما قتلني هذا فيقول الله وهو اعلم فيما قتلته فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لك فيقول الله صدقت يجعل الله وجهه مثل نور

السموات ثم تسبقه الملائكة الى الجنة - [00:20:28](#)

ثم يأمر الله كل قتيل قتل على غير ذلك سيأتي من قتل يحمل رأسه وتشخب اوداجه دما فيقول يا رب بما قتلني هذا؟ فيقول الله

وهو اعلم فيما قتلته فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لي. فيقول الله تعست - [00:20:47](#)

ثم ما تبقى نفس قتلها قاتل الا قتل بها ولا مظلمة الا اخذ بها. وكان في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء رحمه ثم يقضي الله بين من

تبقى من خلقه حتى لا تبقى مظلمة لاحد عند احد - [00:21:12](#)

الا اخذها للمظلوم من الظالم حتى انه لا يكلف شائب اللبن بالماء ان يخلص اللبن من الماء. فاذا فرغ الله فاذا فرغ الله من ذلك نادى

مناد يسمع الخلائق يسمع الخلائق كلهم فقال ليلحق - [00:21:32](#)

كل قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله. فلا يبقى احد عبد شيئا من دون الله الا مثل له الهته بين يديه. فيجعل يومئذ ملكا من

الملائكة على صورة عزيز. ويجعل الله ملكا من الملائكة على صورة عيسى ابن مريم. فيتبع هذا اليهود - [00:21:53](#)

وهذا النصارى ثم تقودهم الهتهم الى النار وهم الذين يقولون وهم الذين يقول الله لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون فاذا

لم يبق الا المؤمنون ففيهم المنافقون - [00:22:16](#)

جاءهم الله بما يشاء من هيئة فقال يا ايها الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتهم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا اله الا الله وما كنا

نعبد غيره فينصرف الله عنهم وهو الله تبارك وتعالى. فيمكث فيمكث ما شاء الله ان يمكث - [00:22:36](#)

ثم يأتيهم فيقول يا ايها الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتهم. وما كنتم تعبدون. فيقولون والله ما لنا اله الا الله وما كنا نعبد غيره

فيكشف عن ساقه ويتجلى لهم ويظهر لهم من ويظهر لهم من عظمتهم ما يعرفون انه ربهم - [00:23:01](#)

فيخرون سجدا على وجوههم ويخر كل منافق على قفاه ويجعل الله اصلاهم كصيافي البقر ثم يأذن الله لهم فيرفعون رؤوسهم

ويضرب الله الصراط بين ظهراي جهنم. كعدد كعدد او كعقد الشعر او كحد السيف - [00:23:27](#)

عليه كاليب وخطاطيف وحسك كحسك السعدان دونه جسر دحض مزلة فيمرون كطرف البصر او كلمح البرق او كمر الريح او كجياذ

الخيال. او كجياذ الركاب. او كجياذ الرجال. فنادى سالم - [00:23:52](#)

ناج مخدوش ومكدوس على وجهه في جهنم فاذا افضى اهل الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا الى ربنا فندخل الجنة فيقول من

احق بذلك من ابيكم ادم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبل - [00:24:16](#)

واسجد له ملائكته فيأتون ادم فيطلبون اليه ذلك في ذكر ذنبا. ويقول ما انا بصاحب بصاحب ذلك ولكن عليكم بنوح. فانه اول رسل

الله فيأتون نوح فيطلبون اليه ذلك فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك. ولكن عليكم بابراهيم - [00:24:39](#)

ان الله اتخذه خليلا فيؤتى ابراهيم فيطلبون ذلك اليه في ذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم موسى فان الله قربه نجيا وكلمه تكليما وانزل عليه التوراة - [00:25:05](#)

فيؤتى موسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا بصاحبكم. ولكن عليكم بروح الله وكلمته. عيسى ابن مريم فيؤتى عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن فانطلق فاتي فاخذ بحلقة الباب ثم استفتح فيفتح لي فاحيي ويرحب بي فاذا دخلت الجنة فاوحيا. هكذا فاحيي. نعم. فاحيي ويرحب بي. فاذا دخلت الجنة فنظرت الى - [00:25:48](#)

ربي عز وجل خررت له ساجدا. فيأذن الله لي من حمده وتحميده. وتمجيده بشيء ما اذن به لاحد من خلقه. ثم يقول الله ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع وسل تعطى - [00:26:16](#)

فاذا رفعت رأسي قال الله وهو اعلم ما شأنك؟ فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة. اي ادخلوا الجنة فيقول قد شفعتك فيهم. واذنت في دخولي الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:36](#)

والذي بعثني بالحق ما انتم في الدنيا باعرف من باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم ومساكنهم حديث طويل الحقيقة كما يقول ابن كثير رحمه الله فيه الفاظ من كرة - [00:26:57](#)

وامور مخالفة للنصوص الثابتة في كتاب الله وفي سنة رسوله وفيه اشياء كثيرة ثابتة صحيحة فهو مجموع من احاديث كثيرة ولهذا الصحيح انه كما يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:27:18](#)

انه ضعيف لان فيه عدد من ولكن فيه الفاظ بل فيه احاديث كثيرة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي تفصيل ذلك في ابواب متعددة ومن الامور التي تلاحظ في ما مرت علينا - [00:27:39](#)

لهذا انه قال ان النفخ الثلاث نفقة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث واللي يجي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان النفخات اثنتان لما قال الله جل وعلا - [00:28:02](#)

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. نعم وقال تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة - [00:28:24](#)

هي الثانية وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون وثبت فيه ايضا انه قال ينفخ في الصور النفخة الثانية فاكون اول من ينفذ التراب عنه - [00:28:40](#)

فاجد اخي موسى باطشا بقائمة من قيام من قوائم العرش فلا ادري ابعث قبلي جزي بصعقة الطور. الى غير ذلك من النصوص التي تدل على ان النفخات نفختان فقط اما نفخة الفزع - [00:29:01](#)

التي قال الله جل وعلا فيها ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض يقول العلماء يعني الفزع يكون قبل الصعق كما جاء في الحديث اول من يسمع - [00:29:22](#)

نفو السور رجلان حوضهما فيصعقان فيصعق الناس اول ما يسمعون يفزعون ثم يموتون عن اخرهم وكذلك الفاظ اخرى ذكرها في وهي كثيرة وستأتي ان شاء الله مفصلة والمقصود انه ليس كل ما جاء في هذا الحديث نقول انه - [00:29:38](#)

ضعيف وانه مردود لانه جمع من احاديث صحيحة واحاديث ضعيفة فيميز الصحيح من الضعيف الذي ثبت ان نصوص ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم تخالفه ولا شك في الامور ومنها هذا الذي ذكر اخيرا - [00:30:10](#)

ان اهل الجنة قبل ان يدخلوها اذا عبروا عن الصراط انهم يذهبون الى ادم ويذهبون الى ابراهيم ثم الى نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد هذا الصحيح انه في الموقف - [00:30:36](#)

اذا طال وقوفهم واشتد الكرب فيهم الهمهم الله كما في صحيح مسلم هكذا جاء يلهمهم الله طلب الشفاعة ولا يلزم ان يكون كلهم

يلهمون يكفي ان يكون البعض والرسل واقفون معهم في ذلك الموقف - [00:30:56](#)

فيتشاورون وهو بامر الله وارادته من اولى من ان يشفع لنا يقولون ابوكم عدين الى اخره ثم ادم يذكر خطيئته مع انه قد غفر له وتحقق ذلك بلا شك والمذنب الذي عليه كأنه ليس عليه ذنب - [00:31:18](#)

ولكن الامر ليس اليهم جعل الله جل وعلا هذا الى محمد صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان يظهر كرامته امام الخلق كلهم ولهذا قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:31:45](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يعني يحمد الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم وان كان الامر كله بيد الله ولكنها كرامة اكرم الله جل وعلا بها نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

فيحمدونه على ذلك وهو محمد ومحمود صلوات الله وسلامه عليه اه يذهبون بعد ما يرسلهم ادم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى. وكل واحد منهم يذكر له - [00:32:27](#)

الا عيسى فلم يذكر شيئا ومع ذلك يقول لست هناك اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويأتون اليه - [00:32:47](#)

فيقول انا لها سيذهب الى مكان كما مر ومكان تحت العرش يسمى الفحص فيخر ساجدا لربه جل وعلا. ويفتح الله عليه من المحامد والثناء يقول ما لا يحضرني الان او ما لا احسنه الان - [00:33:08](#)

وكل ذلك من صفاته جل وعلا ثم يقول له ارفع رأسك واشفع تشفع. ما يشفع قبل ان يقال له اشفع. لا هو ولا غيره كما قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:33:32](#)

يعني بامرهم فلا احد يجرأ ان يشفع عنده حتى يقول له اشفع ويشفع في هذا المكان للخلق كلهم لان هذا ليس فيه ادخال احد الجنة او النار وانما فيه شفاعة في المحاسبة - [00:33:53](#)

بان الله يحاسبه ويطلب من ربه جل وعلا ان يريحهم من هذا الموقف يعني خمسين الف سنة ما هو سبعين عام كما مر انه ثبت انهم مقداره خمسين الف سنة - [00:34:14](#)

وليس هذا على كل احد والله على كل شيء قدير بل بعضهم ممن قال الله فيهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كانه بعد العصر هذا الوقت الطويل هائل ثم - [00:34:36](#)

يقضي الله جل وعلا ومن ذلك قوله فيأتي ويضع كرسيه على الارض اتيانه جل وعلا يأتي وهو على عرشه فوق السماوات كلها بل فوق الخلق كله ولا يكون شيء فوقه. تعالى الله وتقدس - [00:34:57](#)

ولكنه يأتي الى الارض وهو كذلك كما قال الله جل وعلا واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب الى اخره واشياء اقول يعني

تفاصيلها سنأتي ان شاء الله مفصلة بابا والله الموفق والهادي الى الصواب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:35:17](#)